تأثير نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية فى الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية

أ.م.د/ نسرين محمد عبد الحميد عاشور
استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية بنات
جامعة الاسكندرية

مشكلة البحث وأهميتها:

تسعى الدولة جاهدة إلى تطوير المنظومة التعليمية فى جميع مجالاتها بما يتمشى مع طرق وأساليب التعلم المختلفة والتى تعتبر مطلب اساسى من متطلبات الجودة الشاملة فى مرحلة التعليم الجامعى حيث يدعو الاتجاه الحديث إلى إيجابية المتعلم فى الحصول على الخبرة التى يهيؤها له الموقف التعليمى، حيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفاً إيجابيا نشطاً فى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، ويعتبر التنوع فى طرق وأساليب التعلم أفضل صور الاستثمار الراقى فى العملية التعليمية مما دفع الكثير من دول العالم إلى إتباع سبل متنوعة لتطوير أنظمتها وأساليبها التعليمية، وعلى مشارف القرن الحادى والعشرون يمكن ملاحظة تغييرات كبيرة فى جميع مجالات التعليم عامه وفى مجال التربية الرياضة خاصة وذلك بهدف تنشئة جيل يضحى من أجل وطنه ليلحق بركب الحضارة .

وقد سعى الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس إلى التوصل لإستراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمى بنجاح، ولم يعد نجاح المعلم قاصراً على تحقيق الطلاب الأهداف الدراسية التى يعلمها لهم بل امتد إلى نوعية ما يغرسه فى طلابه وما يتحقق لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم، حيث لا توجد استراتيجية مثلى تحقق جميع جوانب التعلم وقد بدأ الإهتمام بتطبيق أستراتيجيات التعلم الجديدة كاتجاه للتغلب على نمطية الأساليب التقليدية من وسيلة إتصال ذات إتجاه واحد إلى وسيلة اتصال ذات اتجاهين وكرد فعل للتطور التكنولوجى فى العملية التعليمية ولتطوير دور المتعلم ومشاركته فى الموقف التعليمى.(5: 21)

وتعتبرنظرية التعلم البنائي إحدى نظريات المعرفة والتعلم الحديثة، التي يشتق منها طرائق تعلم متعددة، وتقوم عليها نماذج تدريسية متنوعة، وتهتم هذه النظرية ببناء المعرفة، وخطوات اكتسابها، التى تركّز على دور المتعلم في بناء المعرفة وتشكيلها، ويرى زيتون" أن النظرية البنائية تقود إلى معتقدات جديدة حول التميز والابداع في التعلم والتعليم، والتجديد في أدوار المعلمين والمتعلمين، ففي

التعلم البنائي يكون المتعلمون نشيطين بدلا من كونهم سلبيين، والمعلمون ميسرين أو مساندين للتعلم بدلا من كونهم ناقلين للمعرفة العلمية، وبهذا يؤكدّ التعلم البنائي علي التعلم النشط (لا التعليم) والسياق الذي يحدث فيه التعلم، ويشجع استقلالية المتعلم، ويرِّكز على التفكير والفهم والاستدلال، وتطبيق المعرفة وتوظيفها.(14: 72)

كما تعد المدرسة البنائية من أكثر المداخل التربوية التي ينادي بها التربيون في العصر الحديث، والمدرسة البنائية لها أكثر من منظور في التعلم وهي بشكل عام تؤكد على أن الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية، وان التعلم يتم من خلال الملاحظة والمعالجة والتفسير أو التأويل ومن ثم يتم الموائمة أو التكييف للمعلومات بناء على البنية المعرفية لدى الفرد، وان تعلم الفرد يتم عندما يكون في سياقات حقيقية واقعيه وتطبيقات مباشره لتحقيق المعاني لديه، كما ترى المدرسة البنائية أن المتعلم نشط وغير سلبي وان المعرفة لا يتم استقبالها من الخارج أو من أي شخص بل هي تأويل ومعالجة المتعلم لخبراته أثناء تكون المعرفة، والمتعلم هو محور عملية التعلم بينما يلعب المعلم دور الميسر ومشرف على عملية التعلم، ومن خلالها تتاح الفرصة للمتعلمين في بناء المعرفة عوضا عن استقبال المعرفة من خلال التدريس.(24: 4)

وتعرف نادية بكار ومنيرة البسام (2004) النظرية البنائية بأنها "نظرية تقوم على توجيه المعلمين والمتعلمين على اكتساب المعرفة بيسر عن طريق طرح أسئلة ذات قيمة عالية ينظر المتعلمون إليها كمفكرين، تؤدي إلى الاكتشاف، وبناء خطوات العمل، وتعميق معاني المفاهيم، واستخدام التقويم الأصيل، كما أنها تنبذ المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر من المعلم إلى المتعلم كالتلقين".(29: 23)

ويرى حسن زيتون وكمال عبد الحميد (2003) أن أسلوب التعلم البنائي يعد من أساليب التدريس المتمركزة حول المتعلم أكثر من كونها متمركزة حول المعلم، كما يجدر التنويه أن أسلوب التعلم البنائي يسعي إلي أن يتعلم المتعلمين المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم ويكون هذا التعلم ذي معني بالنسبة لهم وتوثيق الصلة بحياتهم العملية.كما أنه يسعي إلي تنميه قدرة المتعلمين علي التعلم الذاتي من خلال تنمية عمليات التعلم أو البحث العلمي لديهم ومنها: عمليات الملاحظة – المقارنة – التعميم – الاستنتاج. (10: 384)

وتشير سمر عبدالحميد دسوقي (2016) أن النظرية البنائية هي تلك الموقف الفلسفي او التصورات او الاجراءات التي تمكن المتعلمة من القيام بالعديد من الانشطه التعليميه في أثناء تعلمها وتؤكد علي مشاركتها الفكريه الفعليه بتلك الأنشطه بحيث تستنتج هي المعرفه بنفسها، ويحدث عندها

التعلم القائم علي الفهم،ومستويات متقدمه، تؤدي الي اعاده تنظيم البنيه المعرفيه للمتعلمه وما فيها من معلومات. (16: 21)

يتحدد دور المعلم في الفصل الدراسي وفق النظرية البنائية في كونه منظماً لبيئة التعلم، يهيئ المهام والأنشطة أمام المتعلم، ويقدم بيئة مناسبة للعمل في جو يسوده التعاون والتفاوض بين المتعلمين. اما دور المتعلم فهو مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي القائم على البحث والتجربة والملاحظة والتفسير . فالمتعلم في هذا النموذج يتميز بنشاطه وبنائه للمعرفة بنفسه.(10: 9)

ويتكون نموذج التعلم البنائي من أربع مراحل وهي: الدعوة، الاستكشاف "الاكتشاف والابتكار"، اقتراح التفسيرات والحلول، اتخاذ الإجراءات ولهذه المراحل جانبان هما: العلم والثقافة ، ومع اختلاف مجال الدرس وموضوعه من حيث كونه علماً أو ثقافة إلى أن خطة سير الدرس في هذا النموذج واحدة مع الاعتراف بالتداخل الكبير والتفاعل المعروف بين هذين الجانبين.(24: 432)

ويرى حسن زيتون,وكمال عبد الحميد (2003) أن بيئة التعلم البنائي بمراحلها الاربعة هى المكان الذي يعمل فيه المتعلمون معا ويشجعون بعضهم البعض، مستخدمين في تحقيق تلك الادوات المختلفة ومصادر المعلومات المتعدده لتحقيق الاهداف التعليمية وانشطة حل المشكلات، وبيئة التعلم البنائي بيئة مرنة تهتم بالتعلم ذي المعني الذي يحدث من خلال الانشطة الحقيقية التي تساعد المتعلم في بناء الفهم وتنمية المهارات المناسب.(10: 190)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية لاحظت أن الطالبات ليس لديهن الدافعية والميل والرغبة تجاه تفاعلهن أثناء عملية التدريس مع المعلمة، مما يؤثر على أسلوب أدائهن واكتسابهن للمهارات، وترجع الباحثة ذلك إلى لجوء بعض القائمات بالتدريس إلى استخدام الأسلوب المتبع (الأوامر) كأسهل أساليب التدريس الذى يكون فيه دور المدرس الإشراف والتوجيه والمتابعة والتغذية الراجعة الخارجية لإصلاح الأخطاء لأعداد كبيرة من الطالبات فى مدة زمنية لا تتفق مع هذا العدد وبذلك لا يتيح لهم فرصة للمشاركة الايجابية فى العملية التعليمية ، بجانب الجهد الكبير الذي يبذله المدرس في الشرح والعرض ، فهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بأسلوب نموذج التعلم البنائى منها دراسة حسام الدين عبد الفتاح (2005) (9) التي تتناول تدريس المجال المعرفي والأنفعالى ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد، دراسة مرام سراج الدين وأماني رفعت (2006) (28) التي تتناول تدريس بعض مهارات الباليه علي كل من الذاكرة الحركية ومستوي الأداء في الباليه ، دراسة طاهر مصطفي (2008) (18) تأثير الحاسب

الآلي علي مستوي الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار ، دراسة محمد خلف عبد الله(2009) (22) لتعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة ، ،ودراسة على عبد المجيد وميرفت الدسوقي (2011) (19) لتنمية مهارات التفكير الابداعى ومستوى الأداء المهارى في كرة السلة، والتي كان من أهم نتائجها فعالية أسلوب نموذج التعلم البنائى على تدريس المجال المعرفي والأنفعالى ومستوى الأداء المهارى فى المجالات الرياضية مختلفة، ويلاحظ أن أي من هذه الدراسات لم يكن في مجال رياضة الهوكى. وترى الباحثة إن الطالبات بحاجة إلى أسلوب تعلم حديث يتيح لهن الدعم والمساندة فى حالة التعلم الجديد، وتعمل كاسلوب تعويضي عند حدوث أى قصور مفهومى أو الوقوع فى أوجه من الفهم الخطأ. الأمر الذى دفع الباحثة إلى التفكير في استخدام نموذج التعلم البنائى فى التدريس كمحاولة لتطوير العملية التعليمية وزيادة دافعية الطالبات نحو تعلم مادة الهوكي ،ولإكساب الطالبات المعارف والمهارات التعليمية بصورة أفضل حيث يجعل الطالبة تفكر بطريقة علمية وتكون هى محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دورها، فالطالبة تكتشف وتبحث وتنفذ الأنشطة التعليمية وتعمل في مجموعات بجانب انها تتيح للطالبة فرصة المناقشة والحوار مع زملائها الطالبات أو مع المعلم مما دعا الباحثة للقيام بتلك الدراسة كمحاولة لتطوير مهارات الهوكي.

مصطلحات البحث :

التعلم البنائى: (إجرائى)

هو احدى نماذج التعلم الحديثة التى تسعى إلى مساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل وهي: مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، ومرحلة اتخاذ القرار وتسير هذه المراحل بشكل متتابع في خطة سير الدرس، فهي تبدأ بالدعوة وتنتهي باتخاذ القرار.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

أثر استخدام نموذج التعلم االبنائى على تعلم المهارات الحركية الأساسية في الهوكى (المحاورة – الضرب بالوجه المسطح للمضرب –النطر) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية.

فروض البحث :

و من خلال هدف البحث تم التوصل إلى الفروض التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات اختبارات المهارات الحركية الأساسية في الهوكى بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والتي تستخدم نموذج التعلم االبنائى لصالح القياس البعدى.
2. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات اختبارات المهارات الحركية الأساسية في الهوكى بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة والتي تستخدم أسلوب الأوامر ولصالح القياس البعدى.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبارات المهارية بين المجموعتين فى القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ويجرى عليهما القياس القبلى والبعدى لمناسبته لطبيعة البحث .

مجالات البحث:

المجال الزمنى: العام الجامعي 2021-2022.

المجال المكانى : كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

ج- المجال البشرى: طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية للعام الجامعي (2021/ 2022) وعددهن (168) طالبة. وذلك لأن ليس لديهن خبرة سابقة عن تعلم المهارات الحركية الاساسية فى الهوكى (المحاورة – الضرب بالوجه المعكوس للمضرب- النطر).

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية بعد استبعاد الطالبات المنقطعات واللاعبات عن حضور اجراء التجربة وبلغ عددهن (4) طالبات وتكونت عينة البحث الأساسية من (124) طالبة وتم تقسيمهن كالاتى:

(64) طالبة للمجموعة التجريبية اللاتى طبق عليهن البرنامج نموذج التعلم االبنائى.

(60) طالبة للمجموعة الضابطة اللاتى طبق عليهن التدريس بأسلوب الأوامر.

بالإضافة إلى (40) طالبة للدراسة الاستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية.

تجانس مجموعتيى البحث :

تم حساب قيمة (ت) الفروق للتأكد من تجانس مجموعتيى البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الجسمية (السن والطول والوزن) ، وبعض المتغيرات القدرات البدنية والمهارية الحركية ويوضح ذلك الجداول من (1) إلى (3).

ثم تم إيجاد التجانس لعينة البحث الأساسية والتي قوامها (124) طالبة والذي يوضحه جدول (1)

جدول (1)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قبل التجربة

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=64)		المجموعة الضابطة (ن=60)		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السن	سنة	21.20	0.596	21.22	0.524	0.134
الطول	سم	163.20	5.604	162.45	5.457	0.758
الوزن	كجم	57.55	5.546	57.54	5.485	0.003

* دال إحصائياً عند 0.05 (ت الجدولية = 1.980)

يتضح من جدول (1) أن الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية غير دالة إحصائيًا، مما يدل على تجانس المجموعتين وتمتعهما بمستوى متقارب في هذه المتغيرات قبل التجربة.

جدول (2)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج اختبارات القدرات البدنية قبل التجربة

القدرة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=64)		المجموعة الضابطة (ن=60)		قيمة "ت"
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات	سم	16.30	4.196	17.22	4.191	1.221
القدرة العضلية للذراعين	رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	35.97	4.426	36.18	4.447	0.269
السرعة الانتقالية	عدو 30 م	ثانية	14.06	2.031	13.70	1.825	1.043
الرشاقة	الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	26.73	3.713	27.03	3.701	0.449
الدقة	دقة التصويب	درجة	5.23	1.942	5.00	1.974	0.666
التوافق	نط الحبل	عدد	3.19	0.957	3.35	1.055	0.899

* دال إحصائياً عند 0.05 (ت الجدولية = 1.980)

يتضح من جدول (2) أن الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج اختبارات القدرات البدنية غير دالة إحصائيًا، مما يدل على تجانس المجموعتين وتمتعهما بمستوى متقارب في هذه المتغيرات قبل التجربة.

جدول (3)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات المهارية قبل التجربة

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=64)		المجموعة الضابطة (ن=60)		قيمة "ت"
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المحاورة	المحاورة في خط مستقيم	ثانية	35.27	9.224	34.97	9.397	0.179
	المحاورة زجزاجي	ثانية	25.69	3.356	26.08	3.595	0.634
ضرب الكرة	سرعة ضرب 10 كرات	ثانية	27.47	5.515	26.83	5.205	0.659
	دقة ضرب 10 كرات	درجة	10.67	1.852	11.00	1.795	1.001
نطر الكرة	سرعة نطر 10 كرات في 20 ثانية	عدد	2.44	1.097	2.67	1.230	1.092
	دقة نطر 10 كرات	درجة	10.34	1.576	10.73	1.471	1.421

* دال إحصائياً عند 0.05 (ت الجدولية = 1.980)

يتضح من جدول (3) أن الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات المهارية غير دالة إحصائيًا، مما يدل على تجانس المجموعتين وتمتعهما بمستوى متقارب في هذه المتغيرات قبل التجربة

أدوات البحث :

أستمارة القدرات البدنية وأختباراتها . مرفق (2) (إعداد الباحثة)

اختبارات المهارات الحركية الأساسية فى الهوكى (للمهارات قيد البحث). مرفق (3)

الوحدات التعليمية لأساليب التدريس المستخدمة في البحث. مرفق (4)(5)

تصميم ورقة عمل والخاصه بمهارات الهوكى (قيد البحث) (6)

الاختبارات:

أ- استمارة القدرات البدنية:

تم حصر أهم القدرات البدنية المرتبطة بمهارات الهوكى وذلك بالرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة منها دراسة أحمد الطيب (1996)(3)،أحمد خاطر وعلي البيك (1996) (4)، محمد صبحى (2003) (23)، والدراسات السابقة راندا شوقى (2005)(12)،عمرو عبد المطلب (2005)(20)، محمود المرسى (2008)(26)، سمير حسن (2008)(17)، محمد أحمد (2013)(21).

وتم تصميم استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والهوكى، وعددهم (10) خبراء مرفق (1)، لتحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بمهارات الهوكى (قيد البحث) والاختبارات التى تقيسها مرفق (2)، وأسفرت النتائج عن عدد (6) قدرات بدنية وكذلك عدد (6) أختبارات لقياس القدرات والأختبارات التى حصلت على نسبة اتفاق تراوحت مابين (80% : 100%) من رأى الخبراء والذى يوضحه جدول (4).

جدول (4)

النسب المئوية لأراء الخبراء فى القدرات البدنية واختبارات التى تقيسها

المرتبطة بمهارات الهوكى " قيد البحث" (ن = 10)

م	القدرات البدنية	الاختبارات التى تقيسها	درجة الموافقة	
			التكرار	النسب المئوية%
	القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودى من الثبات	10	%100
		الوثب العريض من الثبات	5	%60
	القدرة العضلية للذراعين	رمى ثقل وزن (900) جم من مستوى الكتف	6	%70
		رمى الكرة يد لابعد مسافة	9	%90
	القوة العضلية	قياس قوة العضلات الذراعين	4	%50
		قياس قوة عضلات الرجلين بجهاز دينامومیتر	5	%60
	السرعة الانتقالية	عدو (20) من البدء العالى	5	%40
		- عدو(30)م من بداية ثابته من البدء العالى	8	%90
	الرشاقة	الجرى بالزجزاجى بين الاقماع (الجرى الارتداد)	4	%50
		-الجرى الزجزاجى بطريقة باور(4,5x3)م	8	%80
	المرونة	دوران الجذع على الجانبين	6	%60
		ثنى الجذع اماما من الوقوف	5	%60
	الدقة	التصويب بكر يد على المستطيلات المتداخلة	5	%40
		دقة التصويب	9	%80
	التوافق	نط الحبل	10	%90
		رمى ولقف كرة من الجرى	5	%60

يتضح من جدول (4) أنه تم أختيار الأختبارات بناء على اتفاق السادة الخبراء والتى حصلت على نسبة أكثر من (80%).

المعاملات العلمية للقدرات البدنية " قيد البحث"

اولا : صدق اختبارات القدرات البدنية :

تم حساب صدق اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بمهارات الهوكى "قيد البحث" عن طريق المقارنة الطرفية وإيجاد قيمة (ت) بين الارباع الأعلى والأدنى لعينه الدراسة الاستطلاعية فى فترة من (2021/10/14)الى(2021/10/21) والتى يوضحها جدول (5).

جدول (5)

صدق المقارنة الطرفية لاختبارات القدرات البدنية (ن1=ن2=10)

القدرة	الاختبار	وحدة القياس	الإحصاء الوصفي				اختبار مان ويتني				
			الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		U	Z	الدلالة (P)
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات	سم	21.80	2.044	11.67	1.581	15.50	155.00	5.50	55.00	0.000	3.817	*0.001
القدرة العضلية للذراعين	رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	40.80	2.251	32.00	1.581	15.50	155.00	5.50	55.00	0.000	3.885	*0.001
السرعة الانتقالية	عدو 30 م	ثانية	12.00	1.054	16.78	0.833	5.50	55.00	15.50	155.00	0.000	3.827	*0.001
الرشاقة	الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	22.30	1.337	31.33	2.291	5.50	55.00	15.50	155.00	0.000	3.797	*0.001
الدقة	دقة التصويب	درجة	7.20	1.317	2.78	1.093	15.50	155.00	5.50	55.00	0.000	3.842	*0.001
التوافق+9	نط الحبل	عدد	4.20	0.422	1.89	0.601	15.50	155.00	5.50	55.00	0.000	3.969	*0.001

* دال إحصائيًا عند 0.05 (P<0.05)

يتضح من جدول (5) أن الفرق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دال إحصائيًا (p<0.05) في جميع الاختبارات البدنية مما يدل على صدق الاختبارات وأنها تميز بين المستويات المختلفة

ثانيا : ثبات اختبارات القدرات البدنية :

تم إيجاد معاملات الثبات الاختبارات القدرات البدنية وذلك على نفس العينة الاستطلاعية والتي قوامها (40 طالبة) فى الفترة من (2021/10/14)الى(2021/10/21) واعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (7) أيام من التطبيق الاول وايجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى ومعامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذى يوضحه جدول (6)

جدول (6)

ثبات اختبارات القدرات البدنية بطريقة إعادة التطبيق (ن=40)

القدرة	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأولي		التطبيق الثاني		معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (ر)	معامل ألفا كرونباخ للثبات
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات	سم	16.55	4.206	17.08	4.160	*0.899	0.947
القدرة العضلية للذراعين	رمي كرة يد لأبعد مسافة	متر	36.03	3.971	35.50	4.038	*0.832	0.908
السرعة الانتقالية	عدو 30 م	ثانية	14.60	1.932	15.13	2.186	*0.753	0.855
الرشاقة	الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	26.55	3.809	27.00	3.955	*0.870	0.930
الدقة	دقة التصويب	درجة	5.05	1.934	4.90	2.023	*0.958	0.978
التوافق	نط الحبل	عدد	3.13	0.992	2.95	1.037	*0.729	0.843

* دال إحصائيًا عند 0.05 (ر الجدولية = 0.312)

يتضح من جدول (6) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً، كما أن معامل ألفا كرونباخ لثبات جميع الاختبارات البدنية مقبول إحصائيًا (0.70 فأكثر) (Lance, Butts & Michels, 2006)(32) مما يؤكد ثبات الاختبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة البحث الحالية.

وبذلك أصبحت الاختبارات البدنية فى صورتها النهائية صالحه لاجراء التجانس بين مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) مرفق (2)

ب . اختبارات المهارات الحركية الأساسية في الهوكى :

تم عمل مسح للمراجع العلمية منها أحمد الطيب (1996)(3)،أحمد خاطر وعلي البيك (1996) (4) ، محمد صبحى (2003) (23). والدراسات السابقة أيمن عبد الفتاح ، مجدى أحمد شوقى (2006)(6)، رانـدا شـوقى (2005) (12)، تغريـد محمد العراقـى (2006)(8)، سـالى عبداللطيف(2010)(15)، وذلك لتحديد اختبارات المهارات الحركية الأساسية فى الهوكى المناسبة لطالبات الفرقة الثالثة ، وتم تصميم أستمارة الأختبارات المهارية مرفق (3).

وتم أستطلاع رأى الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات التى تقيس المهارات الحركية الأساسية فى الهوكى "قيد البحث"، وأسفرت عن عدد (6) اختبارات حصلت على نسب اتفاق تراوحت مابين (80% : 100%) من رأى الخبراء مرفق (1) وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

النسبة المئوية لاتفاق أراء الخبراء على اختبارات المهارات الحركية الأساسية في الهوكى "قيد البحث"

(ن=10)

م	المهارات الحركية الاساسية فى الهوكى	الاختبارات التى تقيسها	درجة الموافقة	
			التكرار	النسب المئوية%
	مهارة المحاور	المحاورة في خط مستقيم	9	%90
		المحاورة حول دائرة التصويب.	6	%60
		المحاورة زجزاجي	10	%100
2	مهارة ضرب الكرة بالوجه المعكوس للمضرب	سرعة ضرب (20) كره	9	%90
		اختبار قوة ضرب الكرة بالوجه المعكوس (3) كرات	4	%40
		دقة ضرب (10) كرات	8	%80
3	مهارة النطر	سرعة نطر (10) كرات في (20) ثانيه	9	%90
		دقة نطر (10) كرات	8	%80

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية (قيد البحث)

صدق الاختبارات (قيد البحث) :

تم حساب صدق اختبارات المهارات الحركية (قيد البحث) عن طريق المقارنة الطرفية بين الارباع الأعلى والأدنى وايجاد قيمة (ت) لعينة الدراسة الاستطلاعية والتي يوضحها جدول (8)

جدول (8)

صدق المقارنة الطرفية للاختبارات المهارية ($ن_1$=$ن_2$=10)

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	الإحصاء الوصفي				اختبار مان ويتني				
			الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى				الدلالة (P)
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	
المحاورة	المحاورة في خط مستقيم	ثانية	25.30	2.669	50.22	1.856	5.50	55.00	15.50	155.00	0.000	3.822	*0.001
	المحاورة زجزاجي	ثانية	21.80	1.135	28.22	0.667	5.50	55.00	15.50	155.00	0.000	3.844	*0.001
ضرب الكرة	سرعة ضرب 10 كرات	ثانية	22.20	1.932	35.00	3.000	5.50	55.00	15.50	155.00	0.000	3.883	*0.001
	دقة ضرب 10 كرات	درجة	12.90	0.994	9.00	0.707	15.50	155.00	5.50	55.00	0.000	3.845	*0.001
نطر الكرة	سرعة نطر 10 كرات في 20 ثانية	عدد	3.40	0.516	1.00	0.000	15.50	155.00	5.50	55.00	0.000	4.119	*0.001
	دقة نطر 10 كرات	درجة	12.60	0.699	8.56	0.527	15.50	155.00	5.50	55.00	0.000	3.883	*0.001

* دال إحصائيًا عند 0.05 (P<0.05)

يتضح من جدول (8) أن الفرق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دال إحصائيًا

($p<0.05$) في جميع الاختبارات المهارية مما يدل على صدق الاختبارات وأنها تميز بين المستويات المختلفة.

ب. ثبات اختبارات المهارات الحركية (قيد البحث) :

تم تطبيق الاختبارات (قيد البحث) على عينة الدراسة الاستطلاعية في الفترة من (2021/10/14)الى(2021/10/21) التطبيق بعد اسبوع من التطبيق الاول وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني ومعامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي يوضحه جدول (9)

جدول (9)

ثبات الاختبارات المهارية بطريقة إعادة التطبيق (ن=40)

القدرة	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأولي		التطبيق الثاني		معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (ر)	معامل ألفا كرونباخ للثبات
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحاورة	المحاورة في خط مستقيم	ثانية	36.80	9.944	37.78	9.991	*0.907	0.951
	المحاورة زجزاجي	ثانية	25.18	2.908	24.68	3.141	*0.818	0.898
ضرب الكرة	سرعة ضرب 10 كرات	ثانية	27.68	5.346	28.28	5.458	*0.921	0.959
	دقة ضرب 10 كرات	درجة	10.83	1.662	11.18	1.723	*0.763	0.865
نطر الكرة	سرعة نطر 10 كرات في 20 ثانية	عدد	2.15	1.001	2.35	0.949	*0.807	0.893
	دقة نطر 10 كرات	درجة	10.48	1.694	10.88	1.757	*0.744	0.853

* دال إحصائيًا عند 0.05 (ر الجدولية = 0.312)

يتضح من جدول (9) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً، كما أن معامل ألفا كرونباخ لثبات جميع الاختبارات المهارية مقبول إحصائيًا (0.70 فأكثر) (Lance, Butts & Michels, 2006)(32) مما يؤكد ثبات الاختبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة البحث الحالية.

إعداد الوحدات التعليمية لأساليب التدريس المستخدمة:

قامت الباحثة بناء الوحدات التعليمية للمهارات الحركية الأساسية فى الهوكى (المحاورة – الضرب بالوجه المسطح للمضرب – النطر) وذلك بعد الرجوع للمراجع العلمية. (6) (13) (25) (26) ووفقاً لتوزيع الخطة الزمنية لمقرر الهوكى طبقاً للائحة الداخلية بالكلية وهى بواقع محاضرة واحدة فى الأسبوع بزمن (90) دقيقة ولفترة زمنية قدرها (8) أسابيع.

الوحدات التعليمية لنموذج التعلم البنائى للمجموعة التجريبية : مرفق (4)

تم إعداد الوحدات التعليمية لنموذج التعلم البنائى وفقا لما يلى:

تحديد الاهداف التعليمية

تحليل محتوى الوحدة التعليمية وفقاً المراجع العلمية

تحديد الوسائل التعليمية الوسائل التعليمية

أساليب التقويم

خطوات التطبيق :

قامت المعلمة بتطبيق نموذج التعلم البنائى من خلال توضيح دور المعلمة والطالبة في كل مرحلة من مراحل التعلم البنائي لمهارة المحاورة علي النحو التالي:

مرحلة الدعوة :

(دور المعلمة)

عرض المهارة علي الكمبيوتر المحمول

عرض فيديو تعليمى عن المهارة وكيفية أدائها في المباريات

شرح الهدف من المهارة والنقاط التعليمية وكيفية التدرج التعليمي

توضح العلاقة بين اتجاة الجسم وحركة الذراع أثناء التمرير

مناقشة الطالبات وفي حالة عدم الفهم تقوم المعلمة بمحاولة التصحيح من خلال الحوار أو اعادة العرض للمهارة مرة أخري وطرح السؤال الرئيسي لمحاولة الاجابة علية من خلال التدريبات والانشطة المطروحة بورقة العمل (دليل الطالبة)

السؤال الرئيسي للوحدة

(كيف تؤدي مهارة المحاورة ؟)

أسئلة فرعية :

ما هو الوضع الصحيح لليدين عند مسك المضرب ؟

ما هو الوضع الصحيح للذراعين أثناء مسك المضرب ولمس الكرة؟

ما هو الوضع الصحيح للقدمين أثناء التحرك بالمضرب ولمس الكرة ؟

(دور الطالبة):

مشارك ومتفاعل مع المعلم.

التفكير في اجابة السؤال المطروح.

2- مرحلة الاستكشاف:

(دور المعلمة)

توفير الادوات والوسائل التعليمية اللازمة للمهرة الندريسية ، وتوزيع الطالبات في مجموعات بحيث تضم كل مجموعة طالبات (منخفضي – متوسطي – مرتفعي) الأداء لتنفيذ الأنشطة الموجودة بورقة العمل التي يتم توزيعها عليهن.

(دور الطالبة)

للطالبة الحرية في ابداء أي استفسارات أثناء الممارسة والاجابة على الاسئلة.

3- مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول:

(دور المعلمة)

ادارة وتنظيم المناقشة ودعم الاستجابات الصحيحة والحلول للسؤال الرئيسى للدرس والتوقع من الطالبات الوصول الى حلول مناسبة. الاجابة علي السؤال الرئيسي للوحدة والأسئلة الفرعية بعد تطبيق المهارة عمليا طبقا لورقة العمل.

(دور الطالبة)

عرض ما توصلت اليه كل مجموعة من حلول.

مرحلة اتخاذ الاجراء:

(دور المعلمة)

اختيار أقرب الاجابات الصحيحة، ثم تقوم بأداء نموذج للمهارة وشرح جميع مراحلها الفنية، وتكرار النموذج حتي التأكد من تمام استيعاب الطالبات كالتالي :

التدرج التعليمي لمهارة المحاورة :

القبض باليد اليسرى من أعلى المضرب واليمنى أسفلها وتبعد مسافة قبضتى يد تقريبا .

ثني الجذع والركبتين ويتوقف مقدار الانثناء على مقدرة اللاعب على السيطرة على الكرة .

النظر للكرة ، وأستخدام اللاعب الرؤية الجانبية لا ستكشاف الملعب .

التقدم بالكرة عن طريق المحاورة وذلك بدفعة قصيرة جهة اليسار بالوجه المسطح للمضرب مع أخذ خطوة بالقدم اليسرى، ثم أخذ خطوة بالقدم اليمنى مع دفع الكرة جهة اليمين بالوجه المعكوس مع مراعاة أن تكون قبضة اليد اليمنى فى شكل حلقة حول المضرب وبميل للأمام وهكذا بأستمرار .

(دور الطالبة)

أداء المهارة بطريقة صحيحة.

تكرار الأداء حتي الاتقان.

-اعداد أوراق العمل :

تم إعداد أوراق العمل الخاصة بالمهارات الهوكى قيد البحث والتي تم استخدامها في تطبيق نموذج التعلم البنائي من خلال الرجوع إلي المراجع العلمية منها (6) (13) (25) (26) حيث تم تقسيم المهارة إلي نقاط تعليمية ووضع درجة لكل نقطة يقوم الملاحظ بتقييمها أثناء الأداء، ثم تقوم المعلمة بشرح كيفية استخدام ورقة العمل والهدف منها أثناء تنفيذ الدرس وتسليمها للطالبة الملاحظة التي تقوم بتسجيل ملاحظاتها عندما تقوم الطالبة المؤدية بأداء المهارة ، وفي نفس الوقت تقوم المعلمة بملاحظة مجموعات العمل ككل مرفق (6).

الوحدات التعليمية لأسلوب الأوامر والمستخدم مع المجموعة الضابطة :مرفق (6)

تم إعداد الوحدات التعليمية لأسلوب الشرح والعرض وفقا لما يلى:

تحليل محتوى الوحدة التعليمية إلى مجموعة من الدروس.

تسلسل المادة التعليمية بطريقة منطقية.

وقد تم عرض الوحدات التعليمية (نموذج التعلم البنائى – أسلوب الأوامر) على الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس والهوكى مرفق (1) لأبداء الرأى بالموافقة أوالحذف أو التعديل وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة وتتمثل فى حذف بعض التدريبات التى تشكل صعوبة على الطالبات، وتعديل بعض التدريبات لتكون أكثر سهولة، وفى الجزء التعليمى والتطبيقى تم حذف و تعديل صياغة، وإعادة ترتيب بعض العبارات ليصبح ترتيبها منطقى ثم عرضها مرة ثانية على نفس مجموعة السادة الخبراء وكانت نسبة موافقتهم على الوحدات المقترحة 100% على أساليب التدريس المستخدمة فى البحث .

الدراسة الاستطلاعية:

إجريت التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (40) طالبة من خارج العينة الأساسية للدراسة في الفترة ما بين (2021/10/14)الى(2021/10/21)وذلك بتطبيق وحدة تعليمية (درس) لبرنامج نموذج التعلم البنائى وزمنها (90ق) بهدف التعرف على مدى ملاءمة الدروس للتطبيق على طالبات الفرقة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

صلاحية الوحدة التعليمية وملاءمة برنامج نموذج التعلم البنائى للتطبيق على طالبات العينة الاساسية .

الدراسة الأساسية :

1- القياس القبلي :

تم إجراء القياسات القبلية في الفترة مابين (2021/10/14)الى(2021/10/21) على عينة الدراسة الأساسية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية. والبالغ عددهم (124) طالبة لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وايجاد التجانس بينهن فى قياس المتغيرات الاساسية والقدرات البدنية ومستوى الاداء المهارى.

2- الدراسة الآساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على طالبات المجموعة التجريبية والتى طبق عليها برنامج التعلم البنائى حيث تم توضيح وشرح دور المعلمة والطالبة في كل مرحلة من مراحل الاربع للتعلم البنائي كل مهارة حركية، لتتوصل الطالبة إلى التسلسل الصحيح للمهارة المراد تعلمها.

كما تم تطبيق أسلوب الأوامر مع طالبات المجموعة الضابطة، حيث تم شرح طريقة الأداء الصحيحة لكل جزء من أجزاء المهارة مع عرض نموذج للمهارة بواسطة المعلمة أو طالبة ذات أداء جيد، ثم طلب من الطالبات أداء المهارة والتدريب عليها بشكل فردى أو ثنائى أو جماعى مع ملاحظتهن للتعرف على الأخطاء وتصحيحها وتحاول الطالبات تكرار الأداء وتصحيح الأخطاء تبعاً لتوجيهات الباحثة حتى تتمكن من الأداء السليم والصحيح للمهارة.

وقد تمت الدراسة في الفصل الاول من العام الجامعي (2022/2021)، وكانت التجربة في الفترة من (10/23/ 2021) إلى (2021/12/4) .

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة (الدروس بالأساليب المستخدمة قيد البحث) تم إجراء القياسات البعدية للاختبارات المهارية وذلك في الفترة من (2021/12/5) إلى (12/9/ 2021) .

المعالجات الإحصائية

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

اختبار مان ويتني اللابارامتري للفروق بين مجوعتين مستقلتين

معامل ارتباط بيرسون

معامل ألفا كرونباخ للثبات

اختبار ت الفروق بين قياسين متتابعين لنفس العينة paired T test.

اختبار ت الفروق لمجموعتين مستقلتين Independent T test.

حجم الأثر d لكوهين ويحسب كالآتي

لقياسين متكررين $d_z = \frac{t}{\sqrt{n}}$ لمجموعتين مستقلتين $d_s = t\sqrt{\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}}$ (Lakens, 2014, p4)

ويفسر حجم الأثر كالآتي : صغير (0.2–أقل من 0.05) متوسط (0.5 – أقل من 0.8) عالي (0.8 فأكثر) (Lakens, 2014, p3))(31)

عرض ومناقشة النتائج :

سوف يتم عرض ومناقشة النتائج من خلال الاجابه على فروض البحث.

الفرض الاول :

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات اختبارات المهارات الحركية الأساسية في الهوكى بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والتي تستخدم نموذج التعلم االبنائى لصالح القياس البعدى" .

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم إيجاد المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكل من القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية وحساب قيمة ت بينها والذى يوضحه جدول (10)

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات المهارية (ن=64)

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر d لكوهين
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحاورة	المحاورة في خط مستقيم	ثانية	35.27	9.224	27.17	6.001	*7.162	0.895
	المحاورة زجزاجي	ثانية	25.69	3.356	22.61	2.286	*7.470	0.934
ضرب الكرة	سرعة ضرب 10 كرات	ثانية	27.47	5.515	21.06	3.049	*12.169	1.521
	دقة ضرب 10 كرات	درجة	10.67	1.852	21.47	3.478	*26.679	3.335
نطر الكرة	سرعة نطر 10 كرات في 20 ثانية	عدد	2.44	1.097	5.72	1.442	*14.923	1.865
	دقة نطر 10 كرات	درجة	10.34	1.576	24.78	4.920	*24.663	3.083

* دال إحصائياً عند 0.05 (ت الجدولية = 1.998) حجم الأثر: صغير (0.2–أقل من 0.05) متوسط (0.5 – أقل من 0.8) عالي (0.8 فأكثر)

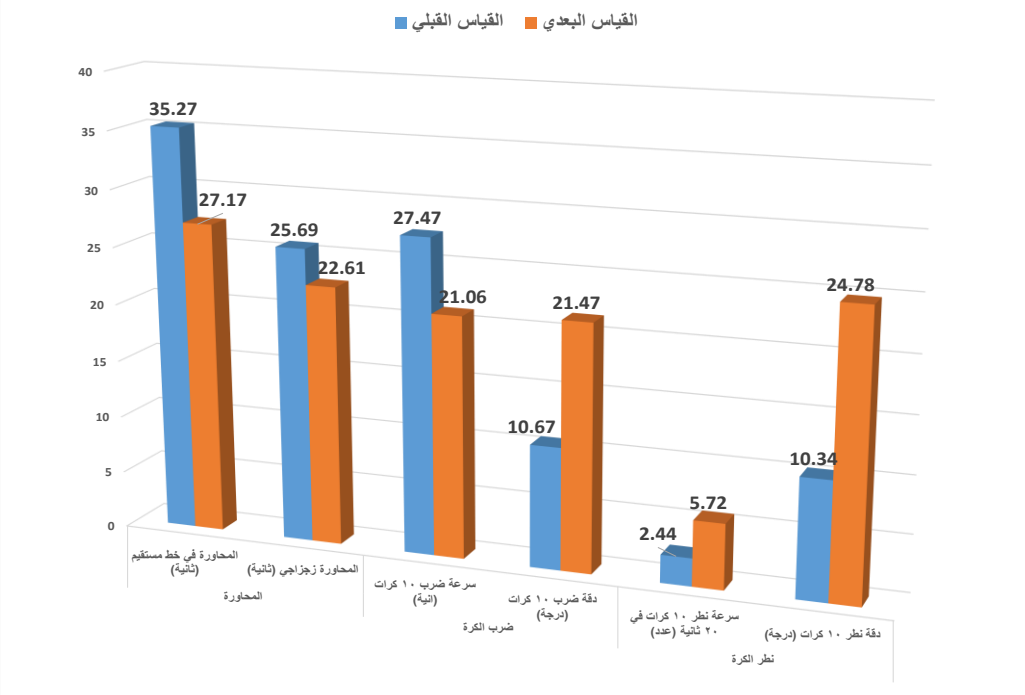

شكل (1)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات المهارية

يتضح من جدول (10) وشكل (1) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات المهارية دالة إحصائيًا في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير في جميع الاختبارات مما يدل على فاعلية النموذج المستخدم مع المجموعة التجريبية في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي

ترجع الباحثة ذلك إلي تأثير البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج التعلم البنائي على تحسن مستوي أداء الطالبات للمهارات الحركية (المحاوره. الضرب المعكوس. النطر) ، وترجع هذه النتيجة لما يتميز به نموذج التعلم البنائي على تعلم المهارة الحركية وأجزائها وفقا للمراحل الأربع وهي: الدعوة، الاستكشاف "الاكتشاف والابتكار"، اقتراح التفسيرات والحلول، اتخاذ الإجراءات وذلك من خلال مهمات حركية تقوم بها الطالبات في كل مرحلة من التعلم البنائى عن طريق استكشافها لامكانياتها وقدراتها الحركية ومن ثم التجريب ، فعملية التعلم تبدأ بمرحلة الدعوة التى يتم فيها دعوة المتعلمين لتعلم المهارة الحركية من خلال بعض الخبرات التي تمر بها، أو عن طريق طرح المعلمة لبعض الأسئلة التي تدعو المتعلمين للتفكير. أما مرحلة الاستكشاف فيقوم المتعلمين بأستكشاف المشكلة الحركية بالبحث عن التفسيرات العلمية لها من خلال إجراء التجارب، أما مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول فهذه المرحلة يقدم المتعلمين اقتراحاتهم لتفسيرات الحلول من خلال مرورهم

بخبرات جديدة عليهم ومن خلال أدائهم للتجارب الجديدة، أما مرحلة اتخاذ الإجراءات فهى تتحدى قدرات المتعلمين لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا إليه من حلول أو استنتاجات، وكذلك لتنفيذ هذه التطبيقات عملياً.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ان نموذج التعلم البنائى من أبرز النماذج التى تستخدم فى تدريس المهارات الحركية لما له من امكانيات متعددة حيث جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، فهو الذى يبحث ويجرب ويكتشف ، كما يتيح الفرصة لممارسة عمليات التعلم مثل الملاحظة والقياس والاتصال وغيرها، ويعمل على تنمية التفكير الابداعى لدى الطالبات حيث يتيح لهم الفرصة للتفكير فى أكبر عدد من الحلول للمشكلة الواحدة، كما أنه يتيح الفرصة أمام المتعلمين بطريقة علمية .

ويؤكد على ذلك حسن زيتون، وكمال زيتون (2003) أن أسلوب التعلم البنائي يعد من أساليب التدريس المتمركزه حول المتعلم أكثر من كونها متمركزه حول المعلم، كما يجدر التنويه أن أسلوب التعلم البنائي يسعي إلي أن يتعلم المتعلمين المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم ويكون هذا التعلم ذي معني بالنسبة لهم وتوثيق الصلة بحياتهم العملية.كما أنه يسعي إلي تنمية قدرة المتعلمين علي التعلم الذاتي من خلال تنمية عمليات التعلم أو البحث العلمي لديهم ومنها: عمليات الملاحظة– المقارنه– التعميم– الاستنتاج .(10 :384)

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت تأثير نموذج التعلم البنائي علي تعليم المهارات الحركية المختلفة كدراسة ماكانونج Makanong, A I (2005) (34) ، ليرى Leary, C (2009)(33)، محمد خلف عبد الله)(2009)(22)، ودراسة سمر عبدالحميد (2016)(16) ، والتي أثبتت فاعليه أسلوب نموذج التعلم البنائي في الارتقاء بمستوي أداء المهارات الحركية وأن مرور المتعلمين بمراحل التعلم البنائي ومرحلة الدعوه والاستكشاف يؤدي إلي تفاعل المتعلمين في عملية التعلم واكتشاف الحلول للمشكلات والأسئلة المطروحة عليهم وتطبيقها وصولا إلي تعلم أفضل للمهارات الحركية المختلفة

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى:

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات اختبارات المهارات الحركية الأساسية في الهوكى بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة والتي تستخدم أسلوب الأوامر لصالح القياس البعدى" .

وللتحقق من صحة الفرض الثانى تم إيجاد المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكل من القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة وحساب قيمة ت بينها والذى يوضحه جدول (11)

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات المهارية (ن=60)

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر d لكوهين
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحاورة	المحاورة في خط مستقيم	ثانية	34.97	9.397	33.93	8.839	*2.617	0.338
	المحاورة زجزاجي	ثانية	26.08	3.595	25.18	4.233	*3.074	0.397
ضرب الكرة	سرعة ضرب 10 كرات	ثانية	26.83	5.205	24.92	6.282	*2.635	0.340
	دقة ضرب 10 كرات	درجة	11.00	1.795	13.47	5.818	*3.241	0.418
نطر الكرة	سرعة نطر 10 كرات في 20 ثانية	عدد	2.67	1.230	3.22	1.485	*3.325	0.429
	دقة نطر 10 كرات	درجة	10.73	1.471	15.13	9.555	*3.620	0.467

* دال إحصائياً عند 0.05 (ت الجدولية = 2.001) حجم الأثر: صغير (0.2–أقل من 0.05) متوسط (0.5 – أقل من 0.8) عالي (0.8 فأكثر)

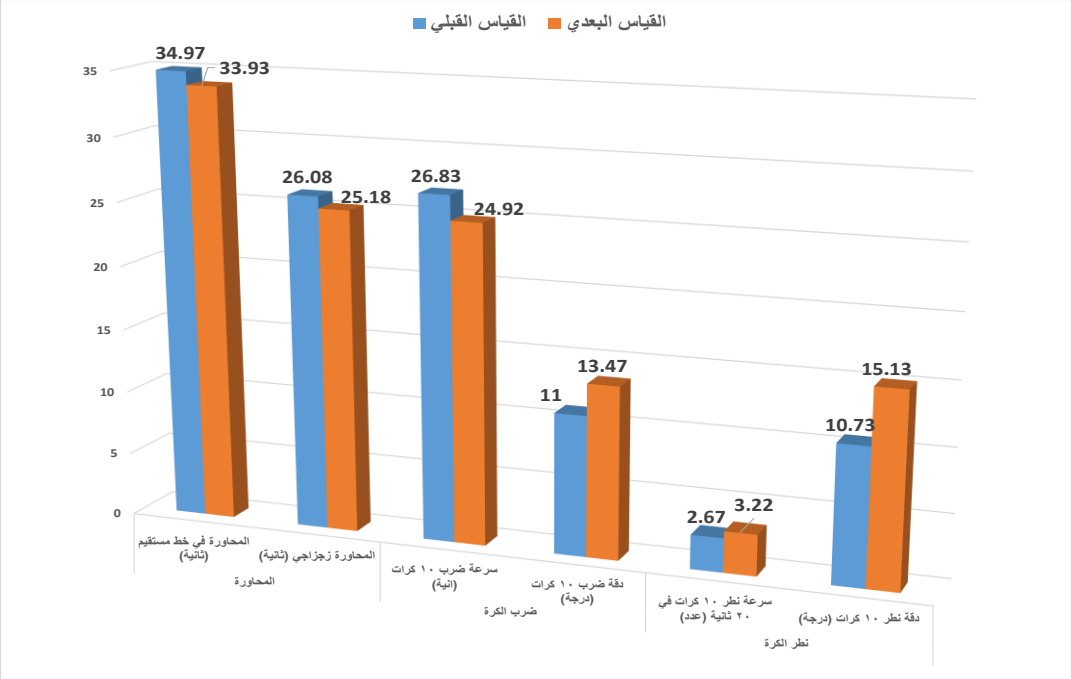

شكل (2)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات المهارية

يتضح من جدول (11) وشكل (2) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات المهارية دالة إحصائيًا في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر صغير وهو أقل من حجم الأثر المقابل للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات مما يؤكد فاعلية النموذج المستخدم مع المجموعة التجريبية في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي

وترجع الباحثة هذا التحسن للخبرة الحركية التى إكتسبتها الطالبات خلال الأسلوب التقليدى " الأوامر " المستخدم من قبل المعلمة حيث يتم تكرار الشرح لجميع الطالبات وكذلك عرض النموذج لكل مهارة وتكرارآداء المهارات المتعلمة بشكل مكثف وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمة ، وكذلك تدريس المادة للطالبات بصورة منطقية مما يساعدهن على إمكانية تطبيقها سريعاً ، وكذلك انتظامهن في أداء الواجب التعليمي المطلوب منهن ، كما أن الأسلوب التقليدي المتبع يؤدي إلى تحسين الحركات الأساسية وعناصر اللياقة البدنية حيث يتم تعلم المهارات بصورة فردية ويكون المعلم هو محور العملية التعليمية لذا ظهرت الفروق واضحة بين القياسين (القبلي والبعدي) فكان من المنطقي ظهور ذلك التحسن في مستوى أدائهن ، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تحسن مستوى أداء الطالبات في المهارات قيد البحث وتصحيح الأخطاء وتنفيذ الواجبات التعليمية المطلوبة منهن مما أدى إلى تحسين مستوى الآداء للمهارات "قيد البحث" ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من حسام الدين نبيه (2005) (9) ، أحمد فاروق (2006) (2)، بدور عادل (2009) (7) والتى أشارت إلى أن إستخدام أسلوب "الشرح والعرض" له أثر إيجابى على مستوى أداء المهارات الحركية المختلفة ، وترى الباحثة أن تحسن مستوى الأداء المهارى أثر بشكل ايجابى على عملية تعلم المهارات الحركية المختلفة فى الهوكى .

وهذه النتيجه تؤكد صحة الفرض الثانى للبحث.

الفرض الثالث:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبارات المهارية بين المجموعتين فى القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطه في الاختبارات (قيد البحث) وفي تقييم الأداء الفني لكل اختبار والتي يوضحها جدول (12)

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات المهارية

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=64)		المجموعة الضابطة (ن=60)		قيمة "ت"	حجم الأثر d لكوهين
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحاورة	المحاورة في خط مستقيم	ثانية	27.17	6.001	33.93	8.839	*4.954	0.890
	المحاورة زجزاجي	ثانية	22.61	2.286	25.18	4.233	*4.171	0.750
ضرب الكرة	سرعة ضرب 10 كرات	ثانية	21.06	3.049	24.92	6.282	*4.301	0.773
	دقة ضرب 10 كرات	درجة	21.47	3.478	13.47	5.818	*9.221	1.657
نطر الكرة	سرعة نطر 10 كرات في 20 ثانية	عدد	5.72	1.442	3.22	1.485	*9.517	1.710
	دقة نطر 10 كرات	درجة	24.78	4.920	15.13	9.555	*6.999	1.258

* دال إحصائياً عند 0.05 (ت الجدولية = 1.980) حجم الأثر: صغير (0.2–أقل من 0.05) متوسط (0.5 – أقل من 0.8) عالي (0.8 فأكثر)

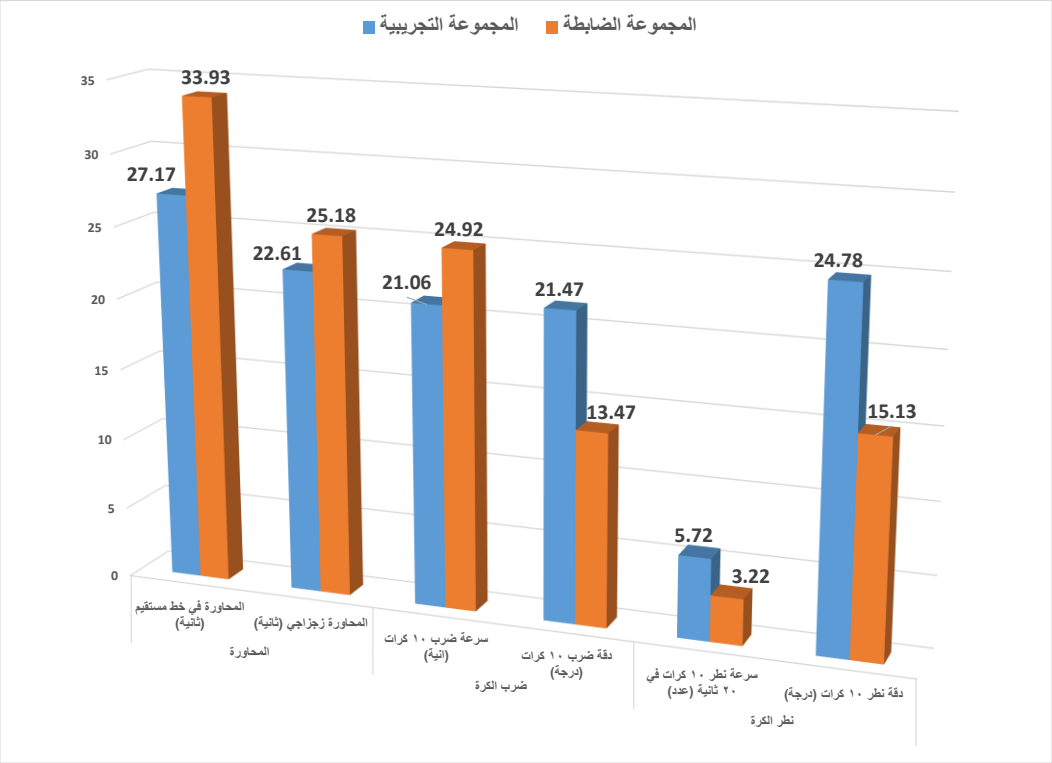

شكل (3)

متوسطات القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات المهارية

يتضح من جدول (12) وشكل (3) أن الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية

والضابطة في نتائج الاختبارات المهارية دالة إحصائيًا في اتجاه المجموعة التجريبية، كما أن حجم الأثر كبير في جميع الاختبارات (عدا اختبار المحاورة زجزاجي واختبار سعة ضرب 10 كرات حيث كان حجم الأثر متوسط) مما يؤكد فاعلية النموذج المستخدم مع المجموعة التجريبية في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي

وبمقارنة نتائج القياسات البعدية للمجموعتين ترى الباحثة أنه على الرغم من تحسن المجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات "قيد البحث" التى اعتمدت على أسلوب الأوامر الذي يعد من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم ، حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم ولكنه لا يعطي فرصة لمراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وكذلك لا تسنح الفرصة للمتعلم لاجادة المهارات واتقانها وبمقارنته بنتائج المجموعة التجريبية يلاحظ تفوق الأخيره فى جميع المتغيرات وتحقيقها لنتائج أفضل كانت بمثابة أداة صقل وتثبيت للأداء المهارى حيث حرصت الباحثة على إستخدام أسلوب التعلم البنائى الذى كان له دورا هام ورئيسى للنجاح فى تحقيق الهدف المطلوب، ويتفق هذا مع دراسة كل من، أحمد عيسي (2011)(1) ، ودراسة سمر عبدالحميد (2016) (16)

ويتفق كلا من خليل رضوان خليل (2000) (11)، براتر Prater, K (2009)(35)، مدحت عاصم عبدالمنعم (2009)(27)، هاله احمد مصطفي (2010)(30) ،أن التعلم البنائي يراعي الفروق الفردية عند التطبيق، بالإضافة إلي تقديم التغذية الرجعية واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة عبر المراحل الأربعة له، ويناسب نموذج التعلم البنائي جميع الأعمار والمستويات، ويعطي مجالا واسعا لتنمية المعرفة والابتكار لدي الطلاب.

وبذلك يتحقق صحه الفرض الثالث

الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

1. فاعلية النموذج المستخدم مع المجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائى) قيد البحث في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي.

2 . أستخدام نموذج التعلم البنائى أكثر ايجابية من أستخدام أسلوب الأوامر على تعلم المهارات الحركية الاساسية .

التوصيات :

فى ضوء الاستخلاصات السابقة توصى الباحثة بما يلى :

1. تطبيق نموذج التعلم البنائى فى تعلم المهارات الحركية الأساسية فى الهوكى .
2. استخدام نموذج التعلم البنائى فى تعلم باقى المهارات الحركية الأساسية فى الهوكى .
3. إجراء دراسات مشابهة على مختلف الأنشطة الرياضية .

المراجع

المراجع العربية :

1. أحمد عيسى صابر (2011): نموذج التعلم البنائى واثرة فى تحسين بعض المهارات الحركية والحياتية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية " رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الاسكندرية.
2. أحمد فاروق خلف (2006): فاعلية استخدام أسلوبي التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض الحصائل المعرفية التحصيل المعرفي فى كرة السلةالمؤتمر الدولي العاشر، اتجاهات حديثة في التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الأردن .
3. أحمد محمد الطيب (1996) : التقويم و القياس النفسي و التربوي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
4. أحمد محمد خاطر ، على فهمي البيك(1996): القياس في المجال الرياضي، دار الكتاب الحديث، الطبعة الرابعة، القاهرة
5. أيمن احمد عبد الفتاح، مجدى أحمد شوقى (2004) : تقويم معدل الكفاءة البدنية للاعبى بعض العاب المضرب ، المؤتمر العلمى الدولى الاول رياضة الهوكى بين الواقع والمأمول ، 14-15 أبريل ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، المجلد الاول.
6. أيمن أحمد عبدالفتاح، مجدى أحمد شوقى (2006): تنمية بعض الأداءات الحركية المركبة المندمجة والهجومية لناشىء هوكى الميدان، مجلة " نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين بأبى قير، جامعة الأسكندرية،العدد(58).
7. بدور محمد عادل (2009): فاعلية بعض أساليب التدريس علي نواتج تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، رساله دكتوراه غير منشورة، كليه التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .
8. تغريد محمد العراقى (2006): تأثير أسلوب التدريس المصغر بأستخدام تكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الهجومية فى هوكى الميدان، مجلة "علوم وفنون الرياضة" كلية التربية

الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان، كلية اتربية الرياضية ، جامعة الامنصورة، العدد الأول، ستمبر .

9. حسام الدين عبد الفتاح (2005): تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والأنفعالى ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان
10. حسن زيتون، كمال زيتون (2003): التعلم والتدريس من منظور النظريةالبنائية، عالم الكتب ، القاهره.
11. خليل رضوان خليل (2000) : أثر استخدام التعلم البنائي في تدريس العلوم علي تنميه بعض المفاهيم العلميه والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي "، رساله دكتوراه غير منشوره ، كليه التربيه ، جامعه المنيا .
12. راندا شوقى حسن (2005): تأثير التدريبات الدائرية المركبة على بعض المتغيرات البدنية ومستوى أداء قوة الضربات فى هوكى الميدان،مجلة "بحوث التربية الشاملة "كلية التربية للبنات للبنات،جامعة الزقازيق،المجلد (2)
13. راندا شوقى حسن (2008): تأثير إستخدام ملاعب مختلفة الأرضيات على بعض الجوانب البدنية والمهارية لدى لاعبات الهوكى الميدان،" مؤتمر الإقليمى الرابع للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير ِالحركى لمنطقة الشرق الأوسط " كلية التربية الرياضية للبنين بأبى قير، جامعة الاسكندرية .15-17 أكتوبر ،الجزء الاول .
14. زيتون عايش (2007) : البنائية النظري واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان : دار الشروق.
15. سالى محمد عبد اللطيف(2010): تأثير برنامج تعليمى مقترح بإستخدام أسلوبى التدريس العلاجى على تعلم بعض مهارات الهوكى فى درس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من ذوى صعوبات التعلم، المؤتمر العلمى / رياضة الجامعات العربية / آفاق وتطلعات، 15-16 أكتوبر،الأتحاد الرياضى المصرى للجامعات.
16. سمر عبدالحميد دسوقي (2016):"التعلم البنائي وتأثيره علي نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية في كره اليد لتلميذات المرحله الاعداديه بالاسكندريه " ، رسالة الماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة لاسكندرية
17. سمير حسن حلمى (2008): بناء بطارية إختبارات لقدرات الإدراك الحس –الحركى للاعبى الهوكى الميدان، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة

حلوان.

18. طاهر مصطفي (2008): تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي علي مستوي الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا

19. على عبد المجيد وميرفت الدسوقي (2011): تأثير نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الابداعى ومستوى الأداء المهارى في كرة السلة ، مؤتمر الإبداع العربي الثاني "رؤية استشرافية للإبداع الرياضي آفاق وتطلعات " عمان الأردن

20. عمرو عبد المطلب (2005) : مساهمة بعض المتغيرات القوة والمرونة فى دقة التصويب بعض الضر بات لدى ناشئى الهوكى الميدان ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية ارياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، نوفمبر.

21. محمد أحمد محمود (2013): تأثير برنامج تدريبى مقترح بإستخدام التدريبات النوعية على تطوير المستوى البدنى والمهارى لحراس المرمى هوكى الميدان تحت (18سنة)، "مجلة علمية للتربية والرياضية "، كلية التربية الرياضية للبنات فلمنج،جامعة الاسكندرية، العدد (47)، يوليو.

22. محمد خلف عبد الله (2009): تأثير أسلوب التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة " ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد 58 ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

23. محمد صبحي حسانين (2003): القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

24. محمد ناصر الكردي (2009): التعلم من منظور النظرية البنائية ، أخبار الجزيرة العلمية .

25. محمدأحمدعبدالله(2006): تأثير دمج بعض أساليب التدريس على تعلم مهارة الضربة المستقيمة للمبتدئين فى الهوكى الميدان، مجلة "علوم وفنون الرياضة " كلية التربية الرياضية للبنات الجزيرة،جامعة حلوان، المجلد (24)،العدد (3)،يناير.

26. محمود المرسى المرسى (2008): تأثير برنامج للتمرينات الخاصة على مستوى اداء بعض المهارات المركبة لناشىء الهوكى، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

27. مدحت عاصم عبد المنعم (2009): تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم, المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية,العدد58.

28. مرام سراج الدين وأماني رفعت (2006): أثر استخدام أسلوب التعلم البنائي في تدريس بعض مهارات الباليه علي كل من الذاكرة الحركية ومستوي الأداء في الباليه لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا " ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا

29. نادية بكار ومنيرة البسام البنائية(2004): المعلم كمطور لمحتوى الكتب المدرسية دراسة بين الواقع والتطوير من منظور البنائين. مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض. مكتب التربية لدول الخليج العربي، العدد)91

30. هالة احمد مصطفى (2010): استخدام نظرية التعلم البنائي في تعلم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية, المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر, المجلد2, كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ,جامعة حلوان

المراجع الاجنبية :

31. Lakens, D. (2013). Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. Frontiers in Psychology, 4, 1-12. doi:10.3389/fpsyg.2013.00863
32. Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006). The sources of four commonly reported cut-off criteria: What did they really say? Organizational Research Methods, 9(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919
33. Leary, C (2009): Mathematical under standing How students with learning difficulties progress in constructivist class room D. A. L . A vol . no
34. Makanong, A I (2005): The effects of constructivist approach on ninth grade algebra achievement in Thailand Secondary school students .DA: vol .61 , no3
35. Prater, K .(2009) : The constructivist approach used in teaching College level Mathematics to liberal arts Majors . D.A.I.A vol 60 , no 6

ملخص البحث

تأثير نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية

أ.م.د/ نسرين محمد عبد الحميد عاشور

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم المهارات الحركية الأساسية في الهوكي (المحاورة –الضرب بالوجه المسطح للمضرب –النطر) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية. تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ويجرى عليهما القياس القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث. تم اختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية للعام الجامعي (2021/ 2022) وعددهن (164) طالبة. وذلك لأن ليس لديهن خبرة سابقة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في الهوكي (المحاورة – الضرب بالوجه المعكوس للمضرب–النطر). تكونت عينة البحث الأساسية من (64) طالبة للمجموعة التجريبية، (60) طالبة للمجموعة الضابطة. بالإضافة إلى (40) طالبة للدراسة الاستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية. استخدمت اختبارات القدرات البدنية واختبارات المهارات الحركية الأساسية في الهوكي كأدوات لجمع البيانات وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية النموذج المستخدم مع المجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي) قيد البحث في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي، وأن استخدام نموذج التعلم البنائي أكثر إيجابية من استخدام أسلوب الأوامر على تعلم المهارات الحركية الأساسية في الهوكي.

Abstract

Effect of constructive learning model on learning some basic motor skills in hockey for female students of the Faculty of Physical Education

Dr. Nesreen Mohamed Abdel Hamid Ashour

This study aimed at identify the effect of using constructive learning model on learning basic motor skills in hockey for third-year students at the Faculty of Physical Education for Girls in Alexandria. Experimental methodology adopted using the experimental design of two groups, one experimental and the other control, with pre and post measurements for its relevance to research nature. The research community was the (164) third year students of the Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University for the academic year (2021/ 2022), and they numbered (164) students. This is because they do not have previous experience in learning basic motor skills in hockey. The main study sample consisted of (64) female students for the experimental group, (60) female students for the control group. In addition to (40) female students for the pilot study not in main study sample. Physical abilities tests and tests of basic motor skills in hockey used as data collection tools. The most important results indicated the effectiveness of the model used with the experimental group (the constructive learning model) in improving the learning of some basic hockey skills, and that the use of the constructive learning model is more positive than the use of the command method in learning basic motor skills in hockey.